[199] الآيات خُذْ مِنْ أمْوَلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهّرُهُمْ وَتُزَكّيهِم بِهَا وَصَلّ عَلَيْهِمْ إِنّ صَلَوتَكَ سَكَنٌ لّهُمْ وَا سَمِيعٌ عَلِيمٌ 103 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنّ ا هُوَ يَقْبَلُ التّوبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصّدَقَتِ وَأَنّ اللّهَ هُوَ التّوّابُ الرّحِيمُ 104 وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى ا عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدّونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشّهَدَةِ فَيُنَبّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 105 التّفسير

الزّكاة مطهرة للفرد والمجتمع: في الآية الأُولى من هذه الآيات إِشارة إِلى أحد الأحكام الإِسلامية المهمّة، وهي مسألة الزكاة، حيث تأمر النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) بشكل عام أن (خذ من أموالهم صدقة). إنّ كلمة (من) التبعيضية توضح أنّ الزكاة تشكل ـ دائماً ـ جزءاً من الأموال، لا أنّها تستوعب جميع الأموال، أو الجزء الأكبر منها. ثمّ تشير إلى قسمين من الفلسفة الأخلاقية والإِجتماعية للزكاة، حيث تقول: (تطهّرهم وتزكيهم بها) فهي تطهرهم من الرّذائل الأخلاقية، ومن حبّ الدنيا